القوة الباطنة كالذة والالم واشار بقوله
او فيهما اي الحسي العقلي **يختلف الجزآن**
الى ان الطرفين قد يختلفان بان يكون المشبه
حسيا والمشبه به عقليا او بالعكس
فالاول كالعطر وخلق الكريم فان العطر وهو
الطيب محسوس الشم والخلق وهو كيفية
نفسانية تقدر عنها الافعال بسهولة
عقلي والثاني كالمنية والسبع فان
المنية اعني الموت عقلي لانه عدم الحيوان
عما من شانه ذلك والسبع حسي بتشبيه
قيل لا يجوز تشبيه المحسوس بالمعقول لان
المحسوس اصل فتشبيهه به يكون جعل
الفرع اصلا والاصل فرعا وانما كان المحسوس
اصلا لان العلوم العقلية مستفادة من
الحواس ولذا قيل من فقد حسا فقد علما وما
جاء من تشبيه المحسوس بالمعقول فوجهه
ان يقدر المعقول محسوسا ويجعل كالاصل
لذلك المحسوس على طريق المبالغة فيصح التشبيه
ووجهه اي التشبيه **ما يشتركا** اي الطرفان
فيه اي المعنى الذي اشتركا فيه ويشترط
ان يكون ذلك المعنى له زيادة اختصاص بهما
وقصد بيان اشتراكهما فيه كالشجاعة
في تشبيه زيد بالاسد والاقمر بيد والاسد

في قولن

في قولن زيد كالاسد يشتركان في امور كالوجود
والجسمية والحيوانية وغير ذلك **وجاذا**
اي وجهه داخلا **في حقيقتهما** وانما كان
بينهما ثوب باخر في جنسهما او فصلهما
او نوعهما كان يقال هذا القميص مثل ذاك
في كونهما ثوبا او في الوطء او كريما **و جا**
خارجا اي غير حقيقتهما حالة كونه **وصفا**
اي معنى قائما بهما **و هو حسي** اي مدرك
بالحس كالكيفيات الجسمية المختصة بالاجسام
مما يدركه البصر من الالوان والاشكال
والمقادير والحركات وما يتصل بها كالحسن
والقبح او يدركه الذوق في الطعوم او الشم
في الروائح او اللمس من الحرارة والبرودة وغير
ذلك **وعقلي** اي مدرك بالعقل كالكيفيات
النفسانية اي المختصة بذوات الانفس
من العلم والحلم والذكاء والرضى والغضب
وسائر الغرائز ولوجه المشبه تقسيم
اخر اشار اليه بقوله **و دا** اي وجه المشبه اما
واحدا في حكمه كونه مركبا من تعدد متعددة
تركيبا حقيقيا بان يكون حقيقة ملتئمة من امور
مختلفة او اعتباريا بان يكون هيئة انتزعها
العقل من عدة امور **او لا كذا** يعني لا يكون
واحدا ولا في حكمه بل يكون متعددا والمراد به

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)